Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صادق، وأسلوب أدبي ملائم[1]، فإن القصة تنجح في تحقيق أهدافها، ويقبل عليها الأطفال بشغف.

وهذا يقتضي من الأديب أن يكون ملماً بتجارب الأطفال، وعارفاً بانفعالاتهم ونفسياتهم واهتماماتهم[2]، وأن يتمتع أسلوبه بالوضوح والقوة والجمال[3].

وبصورة مختصرة: فإن الأسلوب لا يقل أهمية عن المضمون في تحقيق أهداف أدب الطفل، لأن الطفل يتعلم من الأسلوب أشياء كثيرة، ابتداءً من مفردات اللغة، والتعود على النطق السليم، إلى التراكيب والأساليب، والصور الجمالية المختلفة.

إن كتاب الله العزيز هو الذروة التي يرنو إليها الكاتب المسلم في اختيار المناسب الجميل المفيد، وإن أحاديث رسول الله ﷺ الصورة التطبيقية التي يفهمها الصغار والكبار، وإننا في تطلعنا إلى أدب الطفل المسلم نأمل أن يستوعب الأدباء ذلك، ويتعمقوا بدراسة خصائص الأسلوب العربي من هذين المصدرين بالدرجة الأولى قبل النظر إلى أي أمر آخر[4].

● ● ●

بعد استعراض أهم عناصر القصة لا بد من الإشارة إلى أنواع القصة

---

(١) في أدب الأطفال: د. الحديدي/ ١٢٧.

(٢) أدب الأطفال ومكتباتهم/ ٥٠.

(٣) أدب الأطفال ـ فلسفته ـ فنونه وسائطه/ ١٤٤.

(٤) أشير بمناسبة الأسلوب إلى الدراسة الخاصة (لمشكلات قصص الأطفال في سورية) ولا سيما فصل: البنية اللغوية (٥٥ ـ ٦٥) لفهم الظواهر اللغوية، والأنماط اللغوية المستعملة، وكذلك إلى الكتاب المدرسي: أدب الطفل ـ مبادئه ومقوماته الأساسية، فصل: خصائص لغة الطفل (٥٤ ـ ٥٩)، عناصر السهولة والصعوبة في المادة اللغوية (٦٠ ـ ٦٨).